

دراسات نقدية 03 2024

رقم المحاضرة: التاسعة
تطبيق النقد العلمي الذاتي على رسالة الماجستير

إعداد الباحث/ بندر عبدالكريم الجميل



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تصور مقترح لتطبيق الإدارة الذاتية للمدرسة في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية

إعداد

أ/فهد بن مصلح بن عبد الله العتيبي

باحث دكتوراه الفلسفة في القيادة التربوية

كلية التربية - جامعة القصيم

fahad.m.a.1421@hotmail.com

معلومات عامة عن الرسالة:

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الذاتية للمدرسة في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدمت الدراسة "أسلوب دلفاي" وهو أحد أساليب الدراسات المستقبلية، وتم اختيار (10 خبراء) ممن توفرت فيهم خبرة إدارية في مجال الإدارة المدرسية أو الإشراف التربوي لمدة لا تقل عن خمس سنوات، وألّا يقل المؤهل العلمي للخبير عن درجة الماجستير. وتم تطبيق الاستبانة المفتوحة لجمع الخبراء في الجولة الأولى واستخدام الاستبانة المغلقة في الجولة الثانية والثالثة، وتحديد نسبة الاتفاق بين آراء الخبراء في الجولة الثالثة بنسبة موافقة تتجاوز 93%.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أبرز المعوقات التنظيمية لتطبيق الإدارة الذاتية تمثلت في عدم تبنيها في وزارة التعليم، وضعف الصلاحيات الإدارية الممنوحة لإدارات التعلم ومديري المدارس، وضعف البنية التنظيمية الداعمة لمنحى اللامركزية في النظام التعليمي. بينما كانت أبرز المعوقات المادية محدودية ميزانيات المدارس وعدم كفايتها، وعدم وجود مصادر تمويل أخرى غير التمويل الحكومي للمدارس، وتمثلت أبرز المعوقات البشرية في ضعف الكفايات اللازمة لمديري المدارس بما يتوافق مع مفهوم الإدارة الذاتية للمدرسة.

كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز المتطلبات التنظيمية لتطبيق الإدارة الذاتية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية هو تبني قيادات وزارة التعليم لمفهوم الإدارة الذاتية، وتطوير الهيكل التنظيمي للمدرسة بما يتوافق مع مفهوم الإدارة الذاتية للمدرسة وتطبيقاتها، وتمثلت أبرز المتطلبات المادية في زيادة ميزانيات المدارس بما يتناسب مع استقلاليتها، وأهم المتطلبات البشرية فكانت تأهيل وتدريب أعضاء المجتمع المدرسي في النواحي الإدارية (التخطيط والتنظيم وإدارة الميزانية واتخاذ القرار)، وقد قدمت الدراسة في ضوء ذلك تصوراً مقترحاً لتطبيق الإدارة الذاتية للمدرسة في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية

نقد الرسالة:

- الهدف وأهمية الدراسة:

النقد: الرسالة تبدو نظرية بشكل كبير، ولا يظهر تأثيرها المباشر على تحسين العملية التعليمية أو الأداء الأكاديمي للمدارس. تحتاج الدراسة إلى تسليط الضوء على الفوائد العملية للإدارة الذاتية وتأثيرها على جودة التعليم.

- المنهجية:

اعتماد أسلوب "دلفاي" جيد، لكن اختصاره على 10 خبراء قد يقلل من تمثيلية العينة، خاصة في سياق واسع كالتعليم العام في السعودية.

- عرض النتائج:

يبدو أن النتائج ركزت على المعوقات بشكل كبير مقارنة بالمتطلبات، مما يعطي انطباعاً سلبياً عن إمكانية تطبيق الإدارة الذاتية.

- الإطار النظري:

الإطار النظري تقليدياً ومكرراً، خاصة أنه اعتمد على دراسات سابقة دون تقديم رؤى جديدة تتعلق بالسياق السعودي.

خلاصة النقد

الرسالة تتناول موضوعاً مهماً وملائماً للسياق التعليمي في السعودية، لكنها تحتاج إلى تعزيز عمليتها وجاذبيتها من خلال توسعة العينة، تعزيز التصور المقترح بتفاصيل عملية، والموازنة بين المعوقات والحلول. كما أن التركيز على التأثير الإيجابي للإدارة الذاتية سيزيد من قيمة الرسالة وقابليتها للتطبيق.

مقترحات التحسين:

- تعزيز الهدف: إبراز الأثر العملي للإدارة الذاتية وربطها بأهداف رؤية 2030.
- تطوير المنهجية: توسيع العينة لتشمل شرائح متنوعة واستخدام أدوات بحث إضافية كالمقابلات.
- عرض النتائج: تحقيق توازن بين المعوقات والحلول، مع إبراز أمثلة عملية للنجاحات المحتملة.
- تفصيل التصور: تقديم خطوات تنفيذية واضحة، مؤشرات أداء، وجدول زمني تدريجي. تعزيز الإطار النظري: إضافة مقارنة بين الإدارة الذاتية محلياً ودولياً مع التركيز على الابتكارات المناسبة للسعودية.
- تحسين اللغة: تبسيط الأسلوب وزيادة جاذبية العرض باستخدام أمثلة واقعية
- توصيات عملية: تقديم توصيات محددة وقابلة للقياس لدعم التطبيق الفعلي.



شكرا لكم...